

الحساب

الدرس الرابع

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

- ١- يوضح مفهوم الحساب في العقيدة الإسلامية.
- ٢- يستنتج أن الحساب هو مقتضى العدل الإلهي.
- ٣- يستشعر النعم التي سيحاسب عليها يوم الحساب.
- ٤- يحرص على الاستعداد للحساب بحسن العمل.

المفاهيم والمصطلحات:

الحساب ، العدل الإلهي ، الشهود.

طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة؛ فالدرس بحاجة لمناقشة الطلاب في الحساب وهو من ذلك الموقف.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١. يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه من الحياة البرزخية والنفخ في الصور.
٢. الانتباه إلى تعريف الحساب فقد أدرج في التمهيد للدرس.
٣. حاجة الناس للحساب في جميع شؤونهم في الدنيا، فكيف بهم يوم القيامة؟
٤. التركيز على الأنشطة الصفية حيث إن الأنشطة تحقق أهدافا أساسية.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

- * المحاسبة الدنيوية على الأعمال صورة مبسطة من الحساب الأخروي.
- * الحساب هو منتهى العدل الإلهي.
- * استشعار النعم الكثيرة التي سنسأل عنها يوم القيامة.
- * حسن الاستعداد للحساب.
- * الإيمان بالحساب.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

يتأفف بعض الناس من المحاسبة على أعمالهم الدنيوية. تذاور مع زملائك حول أهمية المحاسبة المستمرة.

الهدف من النشاط:

يستنتج الطلاب أهمية محاسبة النفس بصفة مستمرة.

التعامل مع النشاط:

- ١- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.
- ٢- يتابع المعلم عمل كل مجموعة.
- ٣- يقوم طالب بالتحدث عما توصلت إليه كل مجموعة.
- ٤- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إلى الإجابة.

حل النشاط:

المحاسبة الدنيوية المستمرة للأعمال والمعاملات في حياتنا صورة مصغرة لما سيحصل في الحساب الأخروي حيث إن العبد سيحاسب على جميع أعماله محاسبة دقيقة ولا يمكن أن يفر من الحساب الأخروي؛ لأن المحاسب هناك بصير وخبير وأحصى كل شيء.

نشاط ٢ :

قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ الجاثية: ٢١، ناقش ما تستفيده أنت وزملاؤك من هذه الآية .

الهدف من النشاط:

- * يستنتج الطلاب أن الحساب هو منتهى العدل الإلهي.
- * لا يستوي عند الله من عمل صالحا ومن أساء.

التعامل مع النشاط:

يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي، ثم يقوم طالب يتحدث عما توصلت إليه كل مجموعة.

حل النشاط:

أستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

- ١- أن الإنسان مجزي بعمله سواء أكان خيراً أم شراً.
- ٢- أتجنب الوقوع في المعاصي حتى لا أتعرض للعقوبة المترتبة على الحساب.

خلفية علمية:

جاء في تفسير الطبري: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ يقول تعالى ذكره: أَمْ ظَنَّ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ مِنَ الْأَعْمَالِ فِي الدُّنْيَا، وَكَذَّبُوا بِرُسُلِ اللَّهِ، وَخَالَفُوا أَمْرَ رَبِّهِمْ، وَعَبَدُوا غَيْرَهُ، أَنْ نَجْعَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، كَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا رُسُلَهُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَأَطَاعُوا اللَّهَ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَنْدَادِ وَالْأَلِهَةِ، كُلًّا مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ، لَقَدْ مَيَّزَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، فَجَعَلَ حِزْبَ الْإِيمَانِ فِي الْجَنَّةِ، حِزْبَ الْكُفْرِ فِي السَّعِيرِ.

التقويم والأنشطة:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة لكل مما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ آل عمران: ١٠٦

يكون هذا المشهد في:

- (أ) الحساب (ب) الجنة (ج) الحشر

٢- النعمة التي تقوم عليها سائر النعم هي:

- (أ) الوقت (ب) العمر (ج) المال

الإجابة:

١. أ

٢. ب

ثانياً: يشهد الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة على أقوامهم. وضح ذلك.

الإجابة:

يشهدون على أممهم بالبلاغ وإقامة الحججة ويشهدون لمن آمن بالإيمان، وعلى من كفر بالكفر.

ثالثاً: قد يشكك بعض الناس في كيفية محاسبة الله تعالى الخلائق على كثرتهم في وقت واحد. كيف ترد على هذه الشبهة؟

الإجابة :

الرد: أن الله تعالى خالق الناس جميعاً ويرزقهم جميعاً فكذلك حسابهم فهو يحاسبهم جميعاً .

رابعاً: الحساب مقتضى العدل الإلهي. اشرح هذه العبارة.

الإجابة:

إن الحساب أحد مقتضيات ولوازم اتصاف الله سبحانه وتعالى بالعدل، فليس من الإنصاف أن يترك الناس سدى بدون محاسبة، أو أن يستوى بين محسنهم ومسيئهم في الجزاء.

المعلم الإلكتروني الشامل